زيد ونايب الفاعل نحو ضرب زيد والفعل المؤكد
نحو ليصدنك وفي هذا الاخير نظر اذ هو
محذوف لالتقا الساكنين والمحذوف لعلة كالثابت
قوله لان الفعل وفاعله الخ مقتضاه ان
الفعل كالفاعل لا يجوز حذفه وليس كذلك لتصريحهم
بجواز حذفه للقرينة فالاولى ما علل به بعضهم
من ان الفعل عرض قايم بالفاعل فلو حذف لزم
قيام العرض بنفسه قوله فان كان لا بد مبك
الخ وجه التمسك بما ذكر ان اسم كان حذف وهو
فاعل مجازا والتقدير فان كان ما نحن عليه من
السلامة وحتى بمعنى الا وقطري بفتح القاف
والطا وكسر الواو وتشديد اليا اخر الحروف
وهو قطري بن الفجاءة الخارجي قوله فان كان
هو الخ اي فالفاعل ضمير مستتر عايد على معلوم
من المقام لا محذوف قوله كما في نحو زيد قام
اي على راي البصريين واجاز الكوفيون
فاعليته كما يأتي قوله كما في نحو وان
احد من المشركين استجارك اي على الاصح من
ان جملة الشرط لا تكون الا فعلية وجوز
الكوفيون كونه مبتدا اخبرا عنه بما بعده
وسوغ الابتدا به وقوعه بعد الشرط وبعته

بما

بما بعده قوله لما سيأتي اي من ان الاصل في
الاستفهام ان يكون عما تجدد وجوده وهذا
المعنى اصل في الافعال فكانت هي الغالبة وهذا
ظاهر في الشرطية ونظيرها ما في المثال الثاني ه
فمعارض بان في الفعلية تخالفا اذ عطف ام نحن
الخالقون عليه وفي الابتدائية تناسب و
التناسب اولى من التخالف فتعارض المرجحات
وبقي الوجهان على السوا افاده في التصريح قوله
وبعد فعل فاعل اي بعد كل فعل فالنكرة للعموم
كما في علمت نفس الا في الافعال المكفوفة بما
كقلما وطالما فكلامه مقيد لفايدتين ما ذكره
الشارح من وجوب التاخير والعموم المذكور
قوله اي وشبهه اشار به الى ان هذا
الحكم لا يختص بالفعل كما يوهمه ظاهر عبارته
وانما خص الفعل بالذكر لكونه الاصل في
العمل او يقال المراد بالفعل اللغوي اي وبعد
شبه فعل وحينئذ فلا قصور في كلامه قوله
فان ظهر في اللفظ اي ما هو فاعل في المعنى
وقوله فهو ذا اي الفاعل في الاصطلاح فلا
تنافي بين الشرط والجزا والمراد بظهوره
وجوده حقيقة او حكما بان يكون معدوما

Copyright © King Saud University